

جامعة السودان للعلوم
والتكنولوجيا
كلية الدراسات العليا

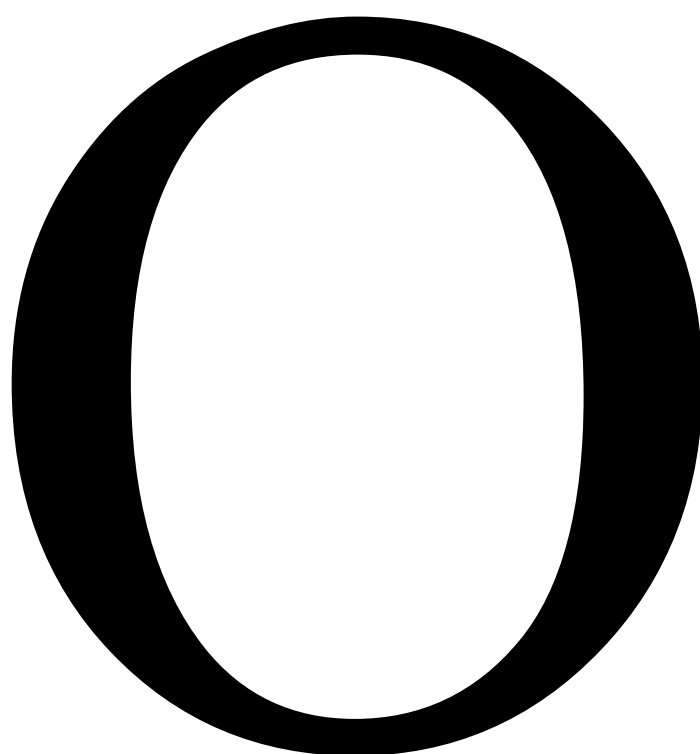
دور الإصدارات الحكومية في إدارة الموازنة العامة للدولة
تقييم تجربة شهادات المشاركة الحكومية (شهادة)
وصكوك الاستثمار الحكومية

بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير في الدراسات المصرفية

إعداد : الطالبة/ ست البنات السر عبد الجبار

إشراف: الدكتور/ إبراهيم فضل المولي البشير

1426هـ - 2005م



الآية

(يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا
الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ)

صدق الله العظيم

سورة المجادلة الآية (11)

الإهداء

إلى والديّ متعهما الله بالصّحة والعافية

إلى زوجي

إلي إخوتي

وإلى أساتذتي ، وزملائي

أهدي ثمار جهدي هذا

الباحث

شكر وتقدير

الشكر أجزله لله سبحانه وتعالى ، الذي علّمنّا ما لم
نعلم ، ويسعدني أن أتقلّم بعظيم الشكر والتقدير إلى كلّ
من وقف وراء إنجاز هذا البحث .

إلى العاملين ببنك الاستثمار المالي .
إلى العاملين بشركة السودان للخدمات الماليّة .
إلى أستاذي الجليل الدكتور : إبراهيم فضل المولى .
كما أخص بالشكر أسرة إدارة الاستثمارات .
والصكوك الحكوميّة بوزارة الماليّة والاقتصاد الوطني .
أسرة مكتبة المعهد العالي للدراسات الماليّة والمصرفيّة .

الباحث

قائمة محتويات البحث

الرقم	العنوان	رقم الصفحة
-------	---------	------------

ج	الآية .	1
د	الإهداء .	2
هـ	شكر وتقدير .	3
و	المحتويات	4
ح	الجداول	5
ط	الرسومات	6
ى	ملخص الدراسة	7
ك	Abstract	8
8 – 1	الفصل الأول : الإطار العام للدراسة والدراسات السابقة	9
2	1-1 الاطار العام للدراسة .	10
5	2-1 الدراسات السابقة .	11
16 - 9	الفصل الثاني:خلفية تاريخية عن الاقتصاد السوداني في الفترة ما بين 1996م-2004م .	12
10	1-2 الفترة من 1996م-1997م .	13
12	2-2 الفترة من 1997م-1998م .	14
14	3-2 الفترة من 1999م-2004م .	15
30 – 17	الفصل الثالث : أسواق رأس المال .	16
18	1-3 أسواق رأس المال .	17
27	2-3 سوق الخرطوم للأوراق المالية .	18
50 – 31	الفصل الرابع: تجربة الإصدارات الحكومية "شهادات المشاركة الحكومية (شهادة) وصكوك الاستثمار الحكومية"	19
32	1-4 التأسيس .	20
34	2-4 شهادات المشاركة الحكومية (شهادة)	21
43	3-4 صكوك الاستثمار الحكومية .	22
50	4-4 الموازنة العامة للدولة .	23

24	الفصل الخامس :اختبار الفرضيات والنتائج .	64 – 55
25	1-5 اختبار الفرضيات .	56
26	2-5 النتائج .	63
27	3-5 التوصيات .	63
28	أهم المراجع والمصادر .	65
29	الملاحق .	77 - 68

قائمة الجداول

الرقم	اسم الجدول	رقم الصفحة
1-4	عائدات مبيعات شهادات المشاركة الحكومية (شهادة)	41
2-4	تسييل شهادات المشاركة الحكومية (شهادة)	42
3-4	صكوك الاستثمار الحكومية الإصدار الأول	45
4-4	صكوك الاستثمار الحكومية الإصدار الثاني	46

47	صكوك الاستثمار الحكومية الإصدار الثالث	5-4
48	عائدات مبيعات صكوك الاستثمار الحكومية (2003-2004م)	6-4
49	صكوك الاستثمار الحكومية المزاد الأول إصدار 2003/5/1م	7-4
49	صكوك الاستثمار الحكومية المزاد الثاني إصدار 2003/8/25م	8-4
49	صكوك الاستثمار الحكومية المزاد الثالث إصدار 2003/11/2م	9-4
50	تسييل صكوك الاستثمار الحكومية	10-4
54	الأداء المالي للقطاع العام	11-4
58	عائدات شهامة مقارنة مع العجز في الموازنة الحكومية الفترة (1996-2003)	1-5
59	عائدات شهامة بالنسبة للإيرادات	2-5
60	عائدات شهامة بالنسبة للاستدانة من الجهاز المصرفي	3-5
61	عائدات شهامة بالنسبة للنتائج المحلي الإجمالي	4-5

قائمة الرسومات

الرقم	اسم الرسم	رقم الصفحة
1	عائدات شهادات المشاركة الحكومية (شهامة)	41
2	التوزيع القطاعي لصكوك الاستثمار الحكومية الإصدار (1)	46
3	التوزيع القطاعي لصكوك الاستثمار الحكومية الإصدار (3)	48

ملخص الدراسة

تشتمل الدراسة علي خمسة، الفصل الأول يحتوي على الإطار العام للدراسة والدراسات السابقة التي تمت في ذلك الموضوع، أما الفصل الثاني فيتناول الاقتصاد السوداني في الفترة من 1996م- 2004م. والفصل الثالث تناول أسواق رأس المال ويحتوي على مبحثين المبحث الأول تناول أسواق رأس المال من حيث الظهور والتعريف والوظائف وأقسام السوق والأوراق المتداولة في سوق الأوراق المالية، والمبحث الثاني تناول سوق الخرطوم للأوراق المالية النشأة والتطور والأهداف من قيامه والأقسام التي يشتمل عليها ثم الحكم الشرعي والقانوني لسوق الخرطوم للأوراق المالية. والفصل الرابع تناول تجربة الإصدارات الحكومية (شهادات المشاركة الحكومية "شهادة" وصكوك الاستثمار الحكومية) ويحتوي على أربعة مباحث ، المبحث الأول تعريف بشركة السودان للخدمات المالية المحدودة والثاني شهادات المشاركة الحكومية (شهادة) و المبحث الثالث صكوك الاستثمار الحكومية، والمبحث الرابع تناول الموازنة العامة للدولة. والفصل الخامس والأخير تناول اثر شهادات المشاركة الحكومية (شهادة) وصكوك الاستثمار الحكومية على الاقتصاد السوداني، وكذلك تضمن النتائج والتوصيات التي توصل إليها البحث واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، حيث كان الهدف من الدراسة التعرف علي شهادات المشاركة الحكومية (شهادة) وصكوك الاستثمار الحكومية، ومحاولة تقييم تجربة الإصدارات الحكومية بالسودان ودورها في تحسين أداء الموازنة العامة، ومعرفة المشاكل مع محاولة إيجاد بعض الحلول المناسبة.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:-

أن هذه الإصدارات الحكومية تتماشى مع أحكام الشريعة الإسلامية، وأداء فاعلة من أدوات السياسة النقدية، وإن لها تأثير مباشر علي أداء الموازنة العامة للدولة حيث عملت علي تمويل الموازنة من موارد حقيقية بدلاً عن اللجوء للاستدانة من النظام المصرفي. كما ساعدت علي تحريك المدخرات المجمدة نسبة لعوائدها المناسبة ووضوح التعامل بها، كذلك ساعدت في تنشيط سوق الخرطوم للأوراق المالية.